رابط المادة على منصة باحث

قائمة فتاوى 1

مالفرق بين مقارفة الذنوب وبين الإصرار عليها ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول ما الفرق بين العودة للذنب والاصرار عليه؟ ويقول الا تعد مقاربة الذنوب مرارا من الاصرار عليها؟ الحمد لله - 00:00:00

الانسان اذا كان يفعل الذنب ويكرر فعله من غير فصل توبة نصوح فهذا هو الاصرار. فالاصرار هو ان يستمر على فعله مع العلم بحرمته ومع العلم بانه مسخط لله عز وجل. ومع العلم بانه ظالم - 00:00:22

ومع ذلك يستمر في تعاطي هذا الذنب من غير فصل توبة يعلم الله عز وجل من قلبه فيها الصدق فاذا الاصرار هو الاستمرار على فعل الذنب بلا فصل توبة صادقة نصوح - 00:00:42

واما اذا وقع الانسان في شيء من الذنوب ثم تاب. توبة صادقة نصوحا مستجمعة لشروطها. ولكن عاد الى الذنب مرة اخرى لقوة داعي الشهوة وظعف الايمان او الصحبة السيئة او او باي سبب من الاسباب المعروفة فان هذا فان - 00:00:58

هذه العودة لا تسمى اصرارا لانه فصل بين الذنب الثاني والذنب الاول بتوبة صادقة نصوح. فهذا لو عاد في اليوم الف مرة للذنب بالواحد كلما اذنب تاب وكلما اذنب تاب ولكن ليست توبة المتلاعبين الساخرين المستهزئين بالله عز وجل - 00:01:18

والمخادعين لله ولعباده المؤمنين. لا. وانما هي توبة نابعة عن ندم قلبي. عن ندم قلبي لان التوبة الندم حقيقة التوبة هي الندم وليست وليست التوبة مجرد نطق الفاظ التوبة والاستغفار باللسان بقلب مصر على المعاودة - 00:01:38

للذنب مرة اخرى لا فاذا تاب الانسان توبة صادقة نصوح يعلم الله عز وجل من قلبه الصدق والنصح فيها ثم عاد ثم تاب نفس الاولى ثم عاد ثم تاب ثم عاد ثم تاب فانه وان عاد الف مرة في اليوم فانه لا يعتبر مصرا على هذا الذنب - 00:01:58

لا يعتبر مصرا لماذا؟ لانه قطع هذا الاصرار بالتوبة الصادقة النصوح. فعلى الانسان ان يتوب الى الله عز وجل ليتوب الى الله وان يعزم على عدم العودة. لكن ان غلبته نفسه وعاد فعليه ان يعالج الذنب الثاني بتوبته. بتوبة - 00:02:18

اخرى وعلى ذلك ما ورد في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذنب رجل ذنبا فقال اللهم اني اذنبت فاغفر لي. فقال الله عز وجل اذنب عبدي وعلم ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به قد غفرت له - 00:02:38

ثم اذنب ثانية فقال مثل ما قال في المرة الاولى ورد الله عليه مثل ما رد عليه في المرة الاولى حتى ثلاث مرات. وهو يذنب ويتوب ومع ذلك يقول الله في اخر الحديث افعل يا عبدي ما شئت فقد غفرت لك. يعني اذا كان هذا هو ديدنك وهد جراك - 00:02:58

انك كلما وقعت في الذنب ندمت الندم الصادق وتبت التوبة النصوح فان عودتك انما هي عودة جديدة مبتدأة ليست مبنية على الذنب الاول فلا يعتبر ذلك اصرارا. فاذا العودة الى الذنب ربما تكون اصرار وربما لا تكون - 00:03:18

واصرار فان سبقها توبة صادقة نصوح فلا تعتبر اصرارا. واما ان كانت آآ ذنوب واما ان كانت ذنوبا متتابعة ليس بينها فصل توبة صادقة نصوح فلا جرم ان هذا هو الاصرار والتعنت والعياذ بالله. نسأل الله ان يتوب علينا وعلى - 00:03:38

والله اعلم - 00:03:58